

تلك التي تحسبها والوجه الصب على نفس الجسر والرفع على
الابتداء فيكون كلاما براسه وفي العطف على محل متعلق
ذره فتحة موضع الجوز لا متعلق الصفة اشكال لان قولك
لا عزب عنه شي الا في كتاب مشكل انتهى وهذا ان الجوز
احسن الرجاء وانما كان هذا مشكلا لانه يصير
التقدير في كتاب ميبين وعزب وهو كلام لا يصح وقد
يزول هذا الاشكال بما ذكره ابو القاء وهو ان يكون
الا في كتاب استثناء مقطعا قال الا في كتاب اي الامور
في كتاب والاستثناء مقطوع وقال الامام فخر الدين بعد حكاية
الاشكال المنقولة اجاب بعض المحققين من وجهين احدهما
ان الاستثناء مقطوع والآخر ان العرب عبارة عن مطلق
العدو والمخلوقات فسمي اوجده الله ابتداء من غير واسطة
كالملوك والسماوات والارض وسمي اوجده بواسطة
القديم الاول مثل الحوادث الحادثة في عالم الكون والناس
وهذا اقدم تباعدا في سلسلة العلية والملوكية عن مرتبة
وجود واجب الوجود والعين لا يبعد عن مرتبة وجوده
منقال ذره في الارض والسماء الا وهو في كتاب
مبين كتبه الله وانثت فيه صور تلك المعلومات قلت فقد
ال امر الى انه جعله استثناء مفرغا وهو حال من اصغر
والكبر وهو في قوة الاستثناء المتصل ولا يقال في هذا انه
متصل ولا مقطوع اذا المفرغ لا يقال فيه ذلك وقال الجوزاني
الابعين الواو اي وهو في كتاب ميبين والعرب توقع الا
موضع واو النسق كقوله الامن ظلم الا الذين ظلموا منهم

وهذا الذي قاله الجوزاني ضعيفا جدا وقد تقدم ما الكلام
في هذه المسئلة في البقرة وانه شئ قال به الاخفش ولم
يثبت ذلك بدليل صحيح وقال الشيخ ابو شامة ويروى الا في
ان يقدر ويقل قوله الا في كتاب ليس شئ من ذلك الا في
كتاب وكذا يقدر في اية الانعام ولم يقدر في سائر الا في
وهو يقوي قول من يقول انه معطوف ويبيته ان متعلق
فيها بالرفع اذ ليس فيها حرف جر وقد تقدم ما الكلام على
تظير هذه المسئلة والاشكال فيها في سورة الانعام في قوله
وما نسقط من ورقا لي قوله الا في كتاب ميبين وان صاحب
النظم الجوزاني هذا الحال الكلام فيها على الكلام في هذه
السورة وان ابا القاء لوجعلناه كذا الفسد المعنى وقد
يثبت تقدير فساده والجواب منه في كلام طويل هناك
فعدك باعتباره ونقل ما يمكن نقله الى هنا **قوله تعالى**
الذين آمنوا في حمله اوجه احد هاهنا مرفوع على خبر ابتداء
مضراي هم الذين آمنوا وعلى انه خبر ثان لان او على
الابتداء والخبر الجملة من قوله لهم الشركى او على التعت
على موضع اولياء لان موضعه رفع بالابتداء او قبل دخول ان
او على البدل من الموضع ايضا ذكرها مكن وهذا ان الجوزاني
على مدح الكوفيين لانهم تجوزون التوابع كلها بحرك عطف
السوق في اعتبار المحل وقيل محله الجوز لان من الهاء
والهم في عليهم وقيل منصوب المحل نعتا لا وكذا او بدلا
منهم على اللقطة او على اضمار بفعل لا يبق وهو امسح فقد
لحقل فيه تسعة اوجه الرفع من حسنه والجوز من وجبه